الذكاء الثقافى كمنبئ بكفاءة التواصل بين الثقافات لدى طلبة كلية التربية جامعة الازهر من تخصصات مختلفة

إعداد

أ.د/ احمد محمد شبيب حسن

استاذ علم النفس التعليمى والاحصاء التربوى

كلية التربية بنين بالقاهرة – جامعة الازهر

الذكاء الثقافى كمنبئ بكفاءة التواصل بين الثقافات لدى طلبة كلية التربية جامعة الازهر من تخصصات مختلفة

احمد محمد شبيب حسن

استاذ علم النفس التعليمى والاحصاء التربوى- كلية التربية بنين بالقاهرة – جامعة الازهر.

البريد الالكتروني:drshabeeb@hotmail.com

المستخلص:

هدف البحث الى التعرف على بيان ماذا كان يمكن التنبؤ بكفاءة التواصل بين الثقافات من خلال ابعاد الذكاء الثقافى ، واى من هذه الابعاد اكثر اسهاما فى كفاءة التواصل بين الثقافات لدى افراد العينة (موضوع البحث) . ولتحقيق هدف البحث تم استخدام مقياسى الذكاء الثقافى ، ومقياس كفاءة التواصل بين الثقافات تم تطبيقهما على عينة بلغ عدد افرادها (٥٢٢) طالبًا من طلبة كلية التربية بنين بالقاهرة يمثلون الفرقة الثالثه والمختارين من التخصصات الاتية (علمى – ادبى – نوعى) فى العام الدراسى الجامعى ٢٠٢٣ م , اشارت النتائج الى:

- أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ بكفاءة التواصل بين الثقافات بمعلومية أبعاد الذكاء الثقافي (ما وراء المعرفي، والمعرفي، والدافعي، والسلوكي) بلغت (١٠٩,٥٢) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) ؛ مما يشير إلى فاعلية جميع أبعاد الذكاء الثقافي في التنبؤ بكفاءة التواصل بين القافات، وهذا معناه أن أبعاد الذكاء الثقافي لها علاقة بكفاءة التواصل بين الثقافات.

- أن جميع أبعاد الذكاء الثقافي تسهم في كفاءة التواصل بين الثقافات حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الانحدار المتعدد على الترتيب (٠,١٦٦)، (٠,٠٦٠)، (٠,٠٤٨)، (٠,٠٠٨) وبلغ مربع معامل الارتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الانحدار المتعدد (٠,١٦٨)، (٠,٢٢٩)، (٠,٢٧٨)، (٠,٢٨٧). وتدل هذه النتيجة على أن أبعاد الذكاء الثقافي (ما وراء المعرفي، والمعرفي، والدافعي، والسلوكي) يسهموا في الدرجة الكلية لكفاءة التواصل بين الثقافات .

الكلمات المفتاحية: الذكاء الثقافى – الكفاءة - التواصل بين الثقافات – طلبة كلية التربية.

Cultural Intelligence as a Predictor of Intercultural Communication Competence among Students of the Faculty of Education, Al-Azhar University from Different Specializations

Ahmed Mohammed Shabib Hasan

Professor of Educational Psychology& Statistics -Faculty of Education for Boys (Cairo), Al-Azhar University.

Email: drshabeeb@hotmail.com

ABSTRACT:

The research aimed to identify whether intercultural communication competence can be predicted through the dimensions of cultural intelligence, and which of these dimensions contribute most to intercultural communication competence of sample members (the subject of the research). To achieve the aim of the research, the cultural intelligence scale and the intercultural communication competence scale were used, which were applied to a sample of (522) students from the Faculty of Education for Boys in Cairo, representing the third year, who were selected from the following specializations (scientific - literary - qualitative) in the university academic year 2023 AD. The results indicated that:

- The value of (F) to determine the significance of predicting intercultural communication competence based on the dimensions of cultural intelligence (metacognitive, cognitive, motivational, and behavioral) reached (109.52), which is a statistically significant value at the level of (.01); Which indicates the effectiveness of all dimensions of cultural intelligence in predicting the intercultural communication competence. This means that the dimensions of cultural intelligence are related to the intercultural communication competence.

- All dimensions of cultural intelligence contribute to intercultural communication competence, as the final interpretation coefficient of the model (R2 model) associated with entering the variables into the multiple regression model was respectively (0.166), (0.060), (0.048), (0.008). The square of the multiple correlation coefficient associated with entering the variables into the multiple regression model was (0.168), (0.229), (0.278), and (0.287). This result indicates that the dimensions of cultural intelligence (metacognitive, cognitive, motivational, and behavioral) contribute to the total score of intercultural communication competence.

Keywords: Cultural Intelligence - Competence - Intercultural Communication - Students of the Faculty of Education.

مقدمة:

في عالم اليوم أصبح التواصل والتعاون بين الثقافات ذا أهمية متزايدة في مكان العمل وخارجه كما تعد القدرة على التواصل والتعاون بشكل فعال مع أشخاص من ثقافات مختلفة أمرًا ضروريًا للنجاح في العديد من المجالات (الصناعية ، التجارية ، التسويق، لذا يعد الذكاء الثقافي أو القدرة على الفهم والتكيف مع السياقات الثقافية المختلفة عاملاً حاسماً في تحقيق التواصل والتعاون الناجح بين الثقافات ، كما يشير التواصل بين الثقافات إلى تبادل المعلومات بين الأفراد أو المجموعات من خلفيات ثقافية مختلفة ، وبالنظر الى التواصل نجد ليس لفظيًا فحسب بل يشمل الإشارات غير اللفظية مثل لغة الجسد، وتعبيرات الوجه، ونبرة الصوت. في التواصل بين الثقافات يمكن في كثير من الأحيان أن يساء تفسير هذه الإشارات أو يساء فهمها بسبب الاختلافات الثقافية. على سبيل المثال قد تعني إيماءة الرأس الاتفاق في ثقافة ما . في حين أنها قد تشير إلى الارتباك أو الخلاف في ثقافة أخرى لذلك يساعد الذكاء الثقافي الأفراد على التنقل بين هذه الاختلافات والتواصل بشكل فعال مع الأشخاص من خلفيات ثقافية مختلفة ، كما يعد التعاون أيضًا جانبًا مهمًا للتواصل بين الثقافات. ففى هذه الحالة قد يكون التعاون مع أشخاص من ثقافات مختلفة أمرًا صعبًا بسبب الاختلافات في أساليب الاتصال وأخلاقيات العمل والقيم . فقد يساعد الذكاء الثقافي الأفراد على فهم هذه الاختلافات والعمل بفعالية مع الآخرين من خلفيات ثقافية مختلفة.ا

وتشير نتائج الابحاث الى ان الذكاء الثقافي يلعب دورًا حاسمًا في تحقيق التواصل والتعاون الناجح بين الثقافات. فالأفراد الذين يتمتعون بذكاء ثقافي مرتفع هم أكثر قدرة على فهم الاختلافات الثقافية والتكيف معها مما قد يؤدي إلى تواصل وتعاون أكثر فعالية. في المقابل قد يواجه الأفراد ذوو الذكاء الثقافي المنخفض صعوبة في التواصل والتعاون بين الثقافات مما يؤدي إلى سوء الفهم كما ان عمليات العولمة والهجرة وزيادة التنوع الثقافي بين البلدان إلى زيادة الحاجة إلى فهم العلاقات بين الثقافات في المجتمعات التعددية وذلك لأن هذا الواقع بين الثقافات يستلزم تأثيرات في السياقات التنظيمية وفي أي مجال اجتماعي لأي بلد ، كما يتطلب العيش والعمل في مجتمع متعدد الثقافات إدراكًا واعيًا بوجود أنظمة مختلفة من القيم والقواعد والسلوكيات المتأصلة في الثقافات المختلفة ، اى أنه من الضروري فهمها بشكل أفضل حتى نكون قادرين على التواصل والتفاعل بشكل فعال.

(Sousa, C,ansd Gonçalves, G. 2015 ; Van Oudenhoven and Ward 2013).

في الواقع أصبحت القدرة على التواصل مع أشخاص من ثقافات مختلفة تتطلب كفاءة متزايدة الأهمية وهذا هو السبب وراء ظهور كفاءات للتواصل فى ظل التعدد الثقافى والتي يُفترض أنها أساسية لمعالجة جميع التحولات التي تواجهها المجتمعات والمنظمات. ففي الأدبيات يعتبر الذكاء الثقافي مهما في التعامل مع التنوع الثقافي وتسهيل التكيف والاندماج في الثقافات الجديدة. ويرتبط الذكاء الثقافي بالاتصال بين الثقافات ، وهو أمر لا مفر منه لكل من مواطني البلد المضيف، ولأولئك الذين نزحوا من وطنهم ، بالإضافة إلى ذلك فإن معظم العمل في المنظمات يتكون من مهام تتعلق باللغة والتواصل، وبدون معرفة أعمق حول التواصل بين الثقافات سيكون تحقيق النجاح في ظل العالمية أكثر صعوبة .

(Dusi ،Messetti ، and Steinbach ،2014)

ان الـذكاء الثقـافي على الـرغم مـن توافقـه مـع مفـاهيم الـذكاء (القـدرة على التكيـف والتكيـف مـع البيئـة الا انـه يختلـف عـن أنـواع الـذكاءات الأخـرى لأنـه يركـز بشـكل خـاص على التفـاعلات المتنوعـة ثقافيًـا وعلى الـرغم مـن ارتباطـه الوثيـق بالـذكاء الوجـداني فيختلـف الـذكاء الوجداني عن الذكاء الثقافي من حيث أن إدارة المشاعر لا ترتبط بالسياقات الثقافية، أي أنه على الـرغم من أن الفـرد قـد يكون ذكيـا وجـدانيا في بلـده فـإن هـذا لا يعني أنـه يتمتـع بـنفس الأداء في الثقافات الأخرى.

(Sternberg, 2000 ; Van Dyne, Ang, & Koh ،2008 ; Earley, P., & Mosakowski, E. 2004)

اظهـرت النتـائج ان الـذكاء الثقـافى مرتبـط بـالتنوع الثقـافي فهـو يهـتم بشـرح سـبب تقـديم بعض الأفراد لأداء أكثر فعالية من غيرهم في المواقف بين الثقافات، وعلى ذلك تم تطوير نموذج مفاهيمي للذكاء الثقافي من منظور متعدد الأبعاد للذكاء لدى ستيرنبرغ.

(Ang, Van Dyne, and Rockstuhl, 2015; Earley, 2002)

يتضح مما سبق : ان نتائج الدراسات والابحاث السابقه تؤكد على وجود علاقة ايجابية بين الـذكاء الثقـافى و القـدرة على التواصـل بين الثقافـات ، كمـا تـؤثر عوامـل الـذكاء الثقـافي الأربعـة بشـكل كبير على التـأثير فى التواصـل بين الثقافـات، كمـا تبين ان الـذكاء السـلوكي اكثر اسـهاما فى التواصل بين الثقافات يليه الذكاء الوجداني والذكاء المعرفي ما وراء المعرفي ، والذكاء الدافعى.

اسئلة البحث

ما مستوى الذكاء الثقافى لدى طلبة كلية التربية جامعة الازهر؟

ما مستوى الكفاءة التواصلية لدى طلبة كلية التربية جامعة الازهر؟

هل يمكن التنبؤ بالكفاءة التواصلية لدى طلبة كلية التربية جامعة الازهر من خلال ابعاد الذكاء الثقافى؟

هل يوجد بعد محدد من ابعاد الذكاء الثقافى اكثر اسهاما من غيره فى الكفاءة التواصلية

مصطلحات البحث :

الذكاء الثقافى :

القدرة على التكيف الفعال في بيئات ثقافية متعددة مع الآخرين فى المواقف الثقافية المختلفة في مكان العمل وفي المجتمع **ولما كان الذكاء الثقافى يتضمن اكثرمن بعد ، فان ابعاد الذكاء تتمثل فى:**

الذكاء المعرفي وما وراء المعرفي:

الجوانب المعرفية وما وراء المعرفية للذكاء الثقافي تعنى القدرات المعرفية المستخدمة لإنشاء مفاهيم جديدة حول كيفية العمل والتعامل مع ثقافة جديدة بالإضافة إلى المعرفة الخاصة بالثقافة التصريحية والإجرائي

الذكاءالدافعى:

الأفراد ذوو الذكاء الثقافي الدافعى العالي ميلًا طبيعيًا لوضع أنفسهم في مواقف متعددة الثقافات تتحدى قدراتهم لأنهم يرون فيها فرصة للنمو والبحث عن فرص للتعرف على الآخرين المتنوعين

الذكاء السلوكي:

القدرة على اكتساب السلوكيات المكتسبة حديثًا والتصرف بناءً عليها لتكون مؤهلاً في المواقف عبر الثقافات وبالتالي فإن "الجانب السلوكي غالبًا ما يكون نتاجًا لكل من الجوانب المعرفية و الدافعية للذكاء الثقافى .

التواصل بين الثقافات:

التواصل الذي يحدث بين أشخاص من ثقافات مختلفة، ويحصره العديد من العلماء في التواصل وجهًا لوجه. وفقا لذلك فإن الاتصال بين الثقافات "يحدث عندما تؤثر الاختلافات الثقافية بين الأفراد على تبادل الاتصالات.

الخلفية النظرية للبحث

على الرغم من توافق الذكاء الثقافي مع مفاهيم الذكاء (القدرة على التكيف والتكيف مع البيئة الا انه يختلف عن أنواع الذكاءات الأخرى لأنه يركز بشكل خاص على التفاعلات المتنوعة ثقافيًا وعلى الرغم من ارتباطه الوثيق بالذكاء الوجدانى يختلف الذكاء الوجدانى عن الذكاء الثقافي من حيث أن إدارة المشاعر لا ترتبط بالسياقات الثقافية . أي أنه على الرغم من أن الفرد قد يكون ذكيا عاطفيا في بلده فإن هذا لا يعني أنه يتمتع بنفس الأداء في الثقافات الأخرى.

(Sternberg, 2000 ; Van Dyne, Ang, and Koh ،2008)

فقدعرّف الذكاء الثقافي بأنه القدرة على التكيف الفعال في بيئات ثقافية مختلفة و التكيف مع الآخرين ومع المواقف الثقافية المختلفة أي التعاطف الثقافي وهو مدفوع بالممارسة الحقيقية للعولمة في مكان العمل في المجتمع ، وبالتالي، فإن المستوى العالي من الذكاء الثقافي يسمح بتكييف السلوك ونمذجته قبل الاتصال بأشخاص من مناطق ثقافية مختلفة.

(Ng and Earley, 2006 ; Ang, Van Dyne, and Koh, 2006)

الذكاء الثقافي هو مجموعة من القدرات والمهارات التي تسمح لنا بتفسير السلوكيات والمواقف غير المألوفة، وكذلك تحديد السلوكيات العالمية للبشرية جمعاء، والسلوكيات الثقافية والسلوكيات التي تميز فردًا معينًا في مجتمع معين.. اى ان الذكاء الثقافي بناء متعدد الأبعاد يشتمل على أربعة أبعاد: ما وراء المعرفي، والمعرفي، و الدافعى والسلوكي.

(Solomon and Steyn, 2017 ; (Ang et al., 2007)

فالبعد ما وراء المعرفي يتوافق مع الوعي الثقافي أثناء التفاعل مع الثقافات المختلفة، وهو عنصر حاسم لأنه يعزز التفكير النشط حول الأشخاص والمواقف في بيئة غير مألوفة. ومن ناحية أخرى فهو لا يحفز التفكير النقدي حول العادات والمعتقدات فحسب، بل يعمل على إجراء تقييم ومراجعة للخرائط الذهنية وبالتالي زيادة القدرة على الفهم.

يشير البعد المعرفي إلى معرفة المعايير والسلوكيات والممارسات والأعراف الثقافية في الثقافات المختلفة، والتي يتم الحصول عليها من خلال الخبرة والتعليم، ويشمل معرفة النظام الاقتصادي والاجتماعي والقانوني من مختلف الثقافات والثقافات الفرعية وكذلك معرفة القيم الثقافية.

(Van Dyne et al., 2008)

ويتصور البعد الدافعى القدرة على توجيه الاهتمام والطاقة نحو الاختلافات الثقافية، أي أنه شكل من أشكال الكفاءة الذاتية والدافع الذاتى في المواقف بين الثقافات فالبعد الدافعى ضروري للأفراد للتكيف مع الأعراف والقيم الثقافية المختلفة، وأن يكون لديهم الاهتمام و حب الاستطلاع أي الدافع للاستجابة للغموض.

(Van Dyne, L., et al ,2008 ; Tuleja, E. 2014)

يشير البعد السلوكي إلى القدرة على التعبير لفظيًا وغير لفظيًا للسلوكيات المناسبة عند التفاعل مع أشخاص من ثقافات مختلفة باختصار ان الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الثقافي لديهم ذخيرة من الاستراتيجيات والسلوكيات للتوجيه عندما يواجهون وجهات نظر وسلوكيات غير مألوفة ، لذلك، عندما يحدث شيء غريب أو عشوائي، يكون لديهم إطار عقلي لتمييز ما هو ثقافي وما هو خاص بشخص أو منظمة.

(Livermore, 2011; Thomas et al., 2015)

اى ان الذكاء الثقافي يتكون من ثلاثة أبعاد: المعرفة (ما هي الثقافة وكيف تختلف وتؤثر على السلوك لتحقيق الذكاء الثقافي العالي)، واليقظة الذهنية (وعي متزايد وتعزيز الاهتمام بالتجربة الحالية أو الواقع الحالي .والقدرة السلوكية (القدرة على التصرف بشكل مناسب في البيئات الثقافية المختلف)، وهذه الثلاثة مجتمعة تعطي القدرة على التفاعل بفعالية عبر الثقافات، و باتباع هذا الخط الفكري لتعريف الأشخاص الأذكياء ثقافيًا، أي الأشخاص المتحمسين والمهتمين بالتواصل بين الثقافات، والذين يمكنهم تقييم الموقف والتصرف وفقًا لذلك. لذلك يجب على الشخص الذكي ثقافيًا أن يمارسها حتى يكون ناجحًا في التفاعلات بين الثقافات.

(Brown, K., and Ryan, R. 2003 ; Thomas, D. 2006)

ويمكن النظر الى الاتصال بين الثقافات بأنه التواصل الذي يحدث بين أشخاص من ثقافات مختلفة، ويحصره العديد من العلماء في التواصل وجهًا لوجه.و وفقا لذلك فإن الاتصال بين الثقافات يحدث عندما تؤثر الاختلافات الثقافية بين الأفراد على تبادل الاتصالات بطرق قد تكون غير ذات أهمية إذا لم تكن هذه الاختلافات موجودة ، كما يحدث الاتصال بين الثقافات على مستويين: التعامل مع الآخرين مع التركيز على الهويات والعلاقات بين الآخرين وبين المجموعات مع التركيز على الهويات والعلاقات بين المجموعات الممثلة ، وعلى مستوى العلاقات

الشخصية فإنها تشمل عناصر مثل الملاءمة (القدرة على أداء عمل وفقا للتوقعات والمعايير التي تتطلبها العلاقة والموقف والفعالية (الدرجة التي يعزوها متلقي الرسالة ، وهذا يعني أنه يجب على المتصل المختص أن يأخذ في الاعتبار توقعات ومعايير ومعتقدات كلا الطرفين وبهذا المعنى فإن التفاعل والمعرفة الناتجة عن الاتصال بين الثقافات تعزز عملية تحويل قدرة الذكاء الثقافي للسماح للفرد بالتحكم في معلومات الثقافة الجديدة.

(Ni, Wang, and De la Flor, 2015 ; Nunes, Felix, and Prates, 2017)

معنى ذلك ان هناك علاقة ايجابية بين الاتصال بين الثقافات والذكاء الثقافي علاوة على ذلك يرتبط الاتصال بين الثقافات ارتباطًا وثيقًا بمفهوم الذكاء الثقافي ، ومن الناحية النظرية، فهو مقدمة بارزة له ، لذلك يمكن أن يعمل كمتنبئ للذكاء الثقافي وأبعاده. إلى جانب المتغيرات الأخرى (مثل التدريب بين الثقافات والسفر الدولي) . فإن الاتصال الاجتماعي اليومي بين الثقافات هو مؤشر للذكاء الثقافي. وبالتالي فإن الأفراد الذين يعيشون ويتفاعلون مع أشخاص من ثقافة مختلفة لفترة طويلة هم أكثر عرضة لتطوير ذكائهم الثقافي وأبعاده كما اتضح ذلك من نتائج الدراسات والابحاث السابقة الاتية :

(Mukherji, and Sharma, 2016 ; Presbitero ,and Attar, 2018 ; Yeke & Semerciöz, 2016 ; Kurpis and Hunter, 2016)

أظهرت بعض الدراسات أن الأشخاص ذوي الذكاء الثقافي العالي هم أكثر كفاءة في إدارة الصراعات وفي اتخاذ القرار في المواقف متعددة الثقافات، و التوافق مع مواقف متنوعة ثقافيًا وإظهار مهارات قيادية أكثر فعالية بين الثقافات ، كما تناولت دراسات أخرى وجود اختلافات بين النوع الاجتماعي والمستوى التعليمي في مستويات الذكاء الثقافي (على سبيل المثال،نظرًا لأهمية تطوير مهارات التفاعل بين الثقافات في عالم معولم يبدو أن تحديد المتنبئين الذين يعززون تطوير الكفاءات مثل الذكاء الثقافي له أهمية قصوى ، لذلك نتوقع أن يعمل الاتصال بين الثقافات كمنبئ إيجابي للذكاء الثقافي وتطوير أبعاده على الرغم من أن بعض الأبحاث ركزت على تنبؤات الذكاء الثقافي، إلا أنه لا يزال هناك نقص في الدراسات حول هذا الموضوع .

(Mukherji ,et al., 2016; Tuleja, 2014 ; Mæland and Wattenberg, 2017)

كما تظهر نتائج هذه الدراسة أن تكرار الاتصال بين الثقافات يعد مؤشرا هاما للذكاء الثقافي ويبدو أن زيادة وتيرة الاتصال بأفراد من جنسيات أخرى لا تعني بالضرورة زيادة في مستوى المعرفة العامة والخاصة بالثقافات المختلفة أو قواعدها أو سلوكياتها أو عاداتها. وعلى الرغم من صحتها إلا أن هذه الفرضية تفتقر إلى الأدلة العلمية، لذلك سيكون من المناسب تقييم عدد الجنسيات التي يتفاعل معها الأفراد، واللغات المستخدمة ومقدار الوقت الذي يقضونه في التفاعل مع الأفراد الأجانب. كما أمكن ملاحظة الفرق في متوسطات الذكاء الثقافي على أساس مستويات ترددات الاتصال بين الثقافات الثلاثة.

(Crowne, K. 2008).

الدراسة الميدانية :

المشاركون:

المشاركون في الدراسة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٢٠) طالبًا من طلاب كلية التربية بنين بالقاهرة يمثلون نفس المشاركين فى البحث الاساسى .

المشاركون في البحث الأساسي:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٥٢٢) طالبًا من طلاب كلية التربية بنين بالقاهرة يمثلون طلبة الفرقة الثالثه والمختارين من التخصصات الاتية (علمى – ادبى – نوعى) فى العام الدراسى الجامعى ٢٠٢٣ م .

ادوات البحث :

اولا : مقياس الذكاء الثقافى :

الهدف من المقياس : قياس الذكاء الثقافى كما يتضح فى القدرة على التكيف الفعال في بيئات ثقافية مختلفة و التكيف مع الآخرين فى المواقف الثقافية المختلفة ، والتعاطف الثقافي فى ظل الممارسة الحقيقية للعولمة في مكان العمل وفي المجتمع.

خطوات اعداد المقياس :

- الاطلاع على الدراسات والابحاث السابقة والكتابات النظرية ذات العلاقة بالذكاء الثقافى فى ظل بيئات متعددة الثقافات وذلك بهدف تحديد مفهوم الذكاء الثقافى

الاطلاع على المقاييس المعدة لقياس الذكاء الثقافى

يفي ضوء ما سبق تم تحديد مفهوم الذكاء الثقافى وابعاده التى تمثلت فى

(ما وراء المعرفى – المعرفى - الدافعى – السلوكى)

بلغت عبارات المقياس (٢٠) عبارة يتم الاستجابات عليها في ضوء ثلاثة اختيارات

(دائما – احيانا – ابدا)

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الثقافي:

صدق المفردات :

اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس وذلك بحساب المفردات من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذى تنتمى اليه .

جدول (١) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الذكاء الثقافي

العبارة	مـــــا وراء المعرفي	العبارة	المعرفي	العبارة	الدافعي	العبارة	السلوكي
١	٠,٦٤٨**	٥	٠,٥٩٤**	١١	٠,٥٥٩**	١٦	٠,٦٣٩**
٢	٠,٧٣٦**	٦	٠,٦٨٦**	١٢	٠,٦٤٢**	١٧	٠,٦٦٩**
٣	٠,٧٦٧**	٧	٠,٧٣٦**	١٣	٠,٦٩٠**	١٨	٠,٧٥٧**
٤	٠,٦٨٥**	٨	٠,٦٥١**	١٤	٠,٦٨٩**	١٩	٠,٧٣٩**
		٩	٠,٦١١**	١٥	٠,٧٤٨**	٢٠	٠,٦٨٤**
		١٠	٠,٤٦٨**				

يتضح من الجدول السابق :

أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٤٦٨ ، ٠,٨٦٤) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً.

- حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية ويوضح الجدول () معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية.

كما تم حساب الصدق من خلال حساب معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الثقافي

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	ما وراء المعرفي	٠,٧٤١ **
٢	المعرفي	٠,٧٣٣ **
٣	الدافعي	٠,٧٤٢ **
٤	السلوكي	٠,٦٦٠ **

يتضح من الجدول السابق :

أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٦٦٠ ، ٠,٧٤٢) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً.

- **حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس،**
- ويوضح الجدول ( ) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الثقافي

العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية
١	٠,٣٧٢ **	١١	٠,٥٣٥ **
٢	٠,٥٠٨ **	١٢	٠,٥٢٠ **
٣	٠,٥٩٧ **	١٣	٠,٤٦٢ **
٤	٠,٦٠٥ **	١٤	٠,٤٢٤ **
٥	٠,٣٨٦ **	١٥	٠,٥٣٩ **
٦	٠,٥٣٥ **	١٦	٠,٣٦٠ **
٧	٠,٥٧٥ **	١٧	٠,٥٢٣ **
٨	٠,٤١٤ **	١٨	٠,٥٣٤ **
٩	٠,٤٥٧ **	١٩	٠,٣٥٦ **
١٠	٠,٣٩١ **	٢٠	٠,٥٣٩ **

يتضح من الجدول السابق :

أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٣٦٠، ٠,٦٠٥) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً.

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ ويوضح الجدول التالي ( ) قيمة الثبات للأبعاد والدرجة الكلية

جدول (٤) معامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الثقافي

م	الأبعاد	معامل ألفا
١	ما وراء المعرفي	٠,٦٦٩
٢	المعرفي	٠,٦٨٩
٣	الدافعي	٠,٦٨٦
٤	السلوكي	٠,٧٣١
	الدرجة الكلية	٠,٨٢٤

يتضح من الجدول السابق :

أن قيم معامل ثبات ألفا تراوحت ما بين (٠,٦٦٩ ، ٠,٨٢٤) وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

الصورة النهائية للمقياس:

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٠) عبارة، ويوضح الجدول التالي () الصورة النهائية لمقياس الذكاء الثقافي وتوزيع العبارات على أبعاد المقياس.

جدول (٥) الصورة النهائية لمقياس الذكاء الثقافي

م	الأبعاد	العبارات	عدد العبارات
١	ما وراء المعرفي	١-٢-٣-٤	٤
٢	المعرفي	٥-٦-٧-٨-٩-١٠	٦
٣	الدافعي	١١-١٢-١٣-١٤-١٥	٥
٤	السلوكي	١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠	٥
	المجموع		٢٠

ثانيا : مقياس كفاءة التواصل بين الثقافات :

الهدف من المقياس :

قياس الكفاءة التواصلية كما ينظر اليها على انه القدرة على العمل بفعالية عبر الثقافات، والتفكير والتصرف بشكل مناسب، والتواصل والعمل مع أشخاص من خلفيات ثقافية مختلفة - في الداخل أو الخارج في عالم يتسم بالعولمة بشكل متزايد والتفاعل مع أشخاص من ثقافات ودول مختلفة بقيم ومعتقدات وخبرات مختلفة

خطوات اعداد المقياس :

الاطلاع على الدراسات والابحاث السابقة والكتابات النظرية ذات العلاقة بالتواصل بين الثقافات فى ظل بيئات متعددة الثقافات وذلك بهدف تحديد مفهوم الكفاءة التواصلية بين الثقافات

الاطلاع على المقاييس المعدة لقياس الكفاءة التواصلية بين الثقافات .

في ضوء ما سبق تم تحديد مفهوم الكفاءة التواصلية بين الثقافات

بلغت عبارات المقياس (٤١) عبارة يتم الاستجابات عليها في ضوء ثلاثة اختيارات

(دائما – احيانا – ابدا)

صدق وثبات المقياس :

أولا : الصدق:

صدق البناء:

تم حساب الصدق البنائي للمقياس من خلال التحليل العاملي لعبارات المقياس بعد التدوير المتعامد ؛ حيث تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٢٠٠) طالباً من المجتمع الأصلي لعينة البحث طلاب وقد تم حساب الصدق البنائي للمقياس من خلال المصفوفة الارتباطية لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية باستخدام التحليل العاملي في تحديد أبعاد المقياس ومكوناته، وتم استخدام طريقة المكونات الأساسية في حساب التحليل العاملي لمصفوفة معاملات الارتباط وبعد التدوير المتعامد للعوامل بطريقة Varimax وفى ضوء نتائج التحليل العاملي أمكن استخلاص ثلاثة عوامل رئيسة كان الجذر الكامن لكل عامل أكبر من الواحد والتشبعات الدالة على العامل أكبر من ٠,٣ .

والجدول التالي يوضح العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الكفاءة التواصلية.

جدول (٦) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد

رقم العبارة	العوامل			رقم العبارة	العوامل		
	الأول	الثاني	الثالث		الأول	الثاني	الثالث
1	.403			23		.436	
2	.446			24	–	–	–
3	.468			25	–	–	–
4			.405	26		.421	
5	.553			27	–	–	–
6			.397	28		.531	
7	.496			29	–	–	–
8	.433			30		.312	
9	.465			31		.573	
10			.650	32	–	–	–
11		.477		33		.374	
12			.616	34	–	–	–
13	.460			35			.549
14		.459		36		.403	
15		.395		37	–	–	–
16			.558	38	.482		
17		.558		39	.369		
18	.421			40	–	–	–
19	.476			41	–	–	–
20	.558			الجذر الكامن	9.204	8.956	6.901
21		.397		نسبة التباين	30.010	22.088	15.637
22		.334		نسبة التباين التراكمية	30.010	52.098	67.735

يتضح من الجدول السابق :

أن التحليل العاملي لمقياس الكفاءة التواصلية بين الثقافات لدى طلاب الجامعة اسفر عن ثلاثة عوامل رئيسة كان الجذر الكامن لكل منها على الترتيب (٩,٢٠٤ – ٨,٩٥٦ – ٦,٩٠١) ونسب تباين (٣٠,٠١٠ – ٢٢,٠٨٨ – ١٥,٦٣٧) وقد تشبعت عبارات المقياس على هذه العوامل فيما عدا العبارات (٢٤ – ٢٥ – ٢٧ – ٢٩ – ٣٢ – ٣٤ – ٣٧ – ٤٠ – ٤١) .حيث كانت تشبعاتها أقل من ٠,٣ ؛ لذا تم حذفها من المقياس.

وفيما يلي عرض يوضح العوامل الناتجة من التحليل العاملي وتسميتها وفقا للمعنى النفسي للعبارات المتشبعة على كل عامل:

العامل الأول : تشبعت عليه العبارات (١ – ٢ – ٣ – ٥ – ٧ – ٨ – ٩ – ١٣ – ١٨ – ١٩ – ٢٠ – ٣٨ – ٣٩) و تشير المضامين النفسية لهذه العبارات : أنها تدور حول قدرة الفرد على فهم السياق الاجتماعي لبيئة الاتصال وتبادل المعلومات والمشاركة الاجتماعية بين الفرد والآخرين وفي ضوء ذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ(الكفاءة الاجتماعية) .

العامل الثاني : تشبعت عليه العبارات (١١ – ١٤ – ١٥ – ١٧ – ٢١ – ٢٢ – ٢٣ – ٢٦ – ٢٨ – ٣٠ – ٣١ – ٣٢ – ٣٦) وتكشف المضامين النفسية لهذه العبارات عن قدرة الفرد على اختيار الأساليب المناسبة لبدء الحديث وانهائه والاحتفاظ بانتباه الآخرين وتحويل مسار الحديث بما يلزم اكمال عملية التواصل ، وفي ضوء ذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ(الكفاءة الشخصية).

العامل الثالث: تشبعت عليه العبارات (٤ – ٦ – ١٠ – ١٢ – ١٦ – ٣٥) ، وتكشف المضامين النفسية لهذه العبارات : عن قدرة الفرد على توظيف اللغة في عملية التواصل اللفظي ، وكذلك عملية التواصل غير اللفظي والذي يشتمل على نبرة الصوت وحركة الجسم والانفعالات أثناء الحديث ، وفي ضوء ذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ(الكفاءة اللغوية).

ثانيا : الثبات :

تم حساب ثبات المقياس وأبعاده المدروسة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧) معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

م	البُعد	معامل الثبات
1	الكفاءة اللغوية الاجتماعية	0.809
2	الكفاءة الاستراتيجية	0.822
3	الكفاءة اللغوية	0.784
4	الدرجة الكلية	0.916

يتضح من الجدول السابق :

ان معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (٠,٨٠٩ - ٠,٨٢٢ - ٠,٧٨٤ - ٠,٩١٦) وهي معاملات ثبات مرتفعة ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس وإمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيقه على عينة البحث

نتائج البحث:

السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الثقافي لدى طلبة كلية التربية جامعة الأزهر؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الثقافي والدرجة الكلية، ويتضح ذلك من خلال جدول ()

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس الذكاء الثقافي

م		عدد العبارات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	*الوزن النسبي %	الترتيب
	الذكاء الثقافي (الدرجة الكلية)	٢٠	٦٠	٤٥,٣١	٥,٨٥	%٧٥,٥١	
١	ما وراء المعرفي	٤	١٢	٩,٥٤	١,٧٠	%٧٩,٥٠	١
٣	الدافعي	٥	١٥	١١,٧٨	٢,٠٧	%٧٨,٥٣	٢
٤	السلوكي	٥	١٥	١١,٣٠	٢,١١	%٧٥,٣٣	٣
٢	المعرفي	٦	١٨	١٢,٦٨	٢,٢٣	%٧٠,٤٤	٤

*يتم حساب الوزن النسبي بقسمة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في ١٠٠

يتضح من الجدول السابق :

أن متوسط درجات الذكاء الثقافي لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بلغ (٤٥,٣١) درجة بانحراف معياري (٥,٨٥)، بوزن نسبي (٧٥,٥١%)، مما يدل على أن طلاب كلية التربية جامعة الأزهر يمتلكون مستوى متوسط من الذكاء الثقافي. وبما أن الذكاء الثقافي يتكون من أربعة أبعاد فقد لوحظ أن البعد الأول (ما وراء المعرفي) احتل المرتبة الأولى بمتوسط (٩,٥٤) وانحراف معياري (١,٧٠) بوزن نسبي (٧٩,٥٠%)، ويليه في المرتبة الثانية البعد الثالث (الدافعي) بمتوسط (١١,٧٨) وانحراف معياري (٢,٠٧) بوزن نسبي (٧٨,٥٣%)، ثم في المرتبة الثالثة البعد الرابع (السلوكي) بمتوسط (١١,٣٠) وانحراف معياري (٢,١١) بوزن نسبي (٧٥,٣٣%)، ثم في المرتبة الرابعة والأخيرة البعد الثاني (المعرفي) بمتوسط (١٢,٦٨) وانحراف معياري (٢,٢٣) بوزن نسبي (٧٠,٤٤%).

السؤال الثاني: ما مستوى الكفاءة التواصلية لدى طلبة كلية التربية جامعة الأزهر؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للدرجة الكلية لمقياس الكفاءة التواصلية، ويتضح ذلك من خلال جدول ()

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس الكفاءة التواصلية

م		عدد العبارات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	*الوزن النسبي %
١	الذكاء الثقافي (الدرجة الكلية)	٤١	١٢٣	٨٧,٠٩	٧,٧٢	%٧٠,٨٠

*يتم حساب الوزن النسبي بقسمة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في ١٠٠

يتضح من الجدول السابق :

أن متوسط درجات الكفاءة التواصلية لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بلغ (٨٧,٠٩) درجة بانحراف معياري (٧,٧٢)، بوزن نسبي (٧٠,٨٠%)، مما يدل على أن طلاب كلية التربية جامعة الأزهر يمتلكون مستوى متوسط من الكفاءة التواصلية.

السؤال الثالث: هل يمكن التنبؤ بالكفاءة التواصلية لدى طلبة كلية التربية جامعة الازهر من خلال ابعاد الذكاء الثقافي؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وجدول () يوضح دلالة التنبؤ بالكفاءة التواصلية من خلال أبعاد الذكاء الثقافي.

جدول (١٠) دلالة التنبؤ بالكفاءة التواصلية من خلال أبعاد الذكاء الثقافي

المتغير المُتنبئ به	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية*	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الكفاءة التواصلية	الانحدار	٨٩٢٨,٦٦٧	٤	٢٢٣٢,١٦٧	٥٢,١٠٩	٠,٠١
	البواقي	٢٢١٤٦,٥٤٣	٥١٧	٤٢,٨٣٧		
	الكلي	٣١٠٧٥,٢١١	٥٢١			

*درجات الحرية لعدد المتغيرات المدروسة التي دخلت معادلة الانحدار

يتضح من الجدول السابق :

أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ بالكفاءة التواصلية بمعلومية المتغيرات المدروسة أبعاد الذكاء الثقافي (ما وراء المعرفي، والمعرفي، والدافعي، والسلوكي) لدي عينة البحث بلغت (٥٢,١٠٩) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١)؛ مما يشير إلى فاعلية جميع أبعاد الذكاء الثقافي في التنبؤ بالكفاءة التواصلية، وهذا معناه أن أبعاد الذكاء الثقافي لها علاقة بالكفاءة التواصلية لدى المشاركين في البحث.

السؤال الرابع: هل يوجد بعد محدد من أبعاد الذكاء الثقافي أكثر اسهامًا من غيره في الكفاءة التواصلية؟

للإجابة على هذا السؤال يوضح جدول ( ) الإسهام النسبي لأبعاد الذكاء الثقافي (ما وراء المعرفي، والمعرفي، والدافعي، والسلوكي) في التنبؤ بالكفاءة التواصلية لدى المشاركين في البحث.

جدول (١١)الإسهام النسبي لأبعاد الذكاء الثقافي في التنبؤ بالكفاءة التواصلية

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	ر	ر²	ر² النموذج	قيمة الثابت	معامل الانحدار B	Beta	ت	مستوى الدلالة
الكفاءة التواصلية	ما وراء المعرفي	٠,٤١٠	٠,١٦٨	٠,١٦٦	٥٥,٢٣٨	٠,٨٥٣	٠,١٨٩	٤,٢١٩	٠,٠١
	السلوكي	٠,٤٧٩	٠,٢٢٩	٠,٠٦٠		٠,٨٢٣	٠,٢٢٦	٥,٦٦٥	٠,٠١
	المعرفي	٠,٥٢٨	٠,٢٧٨	٠,٠٤٨		٠,٧٥١	٠,٢١٨	٥,٠٢٨	٠,٠١
	الدافعي	٠,٥٣٦	٠,٢٨٧	٠,٠٠٨		٠,٤١٥	٠,١١٢	٢,٥٤٤	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق :

أن جميع أبعاد الذكاء الثقافي تسهم في الكفاءة التواصلية؛ حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر٢ النموذج) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الانحدار المتعدد على الترتيب (٠,١٦٦)، (٠,٠٦٠)، (٠,٠٤٨)، (٠,٠٠٨) وبلغ مربع معامل الارتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الانحدار المتعدد (٠,١٦٨)، (٠,٢٢٩)، (٠,٢٧٨)، (٠,٢٨٧). وتدل هذه النتيجة على أن أبعاد الذكاء الثقافي (ما وراء المعرفي، والمعرفي، والدافعي، والسلوكي) يسهموا في الدرجة الكلية للكفاءة التواصلية.

كما يتضح من الجدول :

أن هناك أبعاد للذكاء الثقافي أكثر إسهامًا من غيرها في التنبؤ بالكفاءة التواصلية، ويوضح الجدول التالي ترتيب الإسهام النسبي لأبعاد الذكاء الثقافي في الكفاءة التواصلية.

جدول (١٢) ترتيب الإسهام النسبي لأبعاد الذكاء الثقافي في الكفاءة التواصلية

الترتيب	أبعاد الذكاء الثقافي	الإسهام النسبي
١	ما وراء المعرفي	%١٦,٦
٢	السلوكي	%٦
٣	المعرفي	%٤,٨
٤	الدافعي	%٠,٠٨

يتضح من الجدول السابق :

أن بعد ما وراء المعرفي أكثر أبعاد الذكاء الثقافي إسهامًا في الكفاءة التواصلية حيث بلغت النسبة المئوية للإسهام (١٦,٦%)، يليه في المرتبة الثانية البعد السلوكي بنسبة مئوية (٦%)، ويليه في المرتبة الثالثة البعد المعرفي بنسبة (٤,٨%)، ثم في المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث الإسهام البعد الدافعي بنسبة مئوية (٠,٠٨%).

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ بالكفاءة التواصلية كما يلي:

الكفاءة التواصلية =٠,٨٥٣× ما وراء المعرفي + ٠,٨٢٣× السلوكي + ٠,٧٥١٠× المعرفي+ ٠,٤١٥× الدافعي + ٥٥,٢٣٨

توصيات البحث:

اولا :يجب على المنظمات توفير المزيد من مصادر المعرفة المختلفة، وكلما زاد عدد المصادر التي يستخدمها الفرد، يمكن توقع زيادة أكبر في الذكاء الثقافي

ثانيا : أن المنظمات يجب أن تحفز الموظفين على المشاركة بشكل أكبر في دورات اللغة، وجمع المعرفة بطرق مختلفة، وجمع الخبرة مع المشاركة الخاصة في المواقف بين الثقافات

ثالثا عددًا من الطرق المختلفة لجمع المعرفة باعتبارها إمكانية مهمة لتعزيز الذكاء الثقافي وبالتالي النجاح في البيئة العالمية

رابعا : تعلم لغات جديدة يمكن أن يزيد من قدرات العمل الناجح في بيئة عالمية

خامسا : توجيه الاهتمام والطاقة نحو التعلم والعمل في المواقف المتنوعة ثقافيًا. تتشابه نتائج طلابنا مع نتائج الطلاب الآخرين

سادسا : العمل على تحسين الذكاء الثقافي من خلال التدريب لما له من تاثير على الذكاء الثقافي على المستوى المعرفي والأبعاد السلوكية، وتحسين البعد الدافعى سابعا : الكفاءة بين الثقافات هي مجموعة القدرات اللازمة للأداء بفعالية ومناسب عند التفاعل مع الآخرين الذين يختلفون عنك لغويًا وثقافيًا

ثامنا : التدريبات على الكفاءة بين الثقافات تهدف إلى تعزيز التفاهم بين مجموعات من الأفراد المختلفين ثقافيا

تاسعا : تعتمد الكفاءة بين الثقافات على الذكاء الثقافي وتكييف السلوك مع القواسم المشتركة الثقافية والاختلاف لتحقيق أهداف عبر الثقافات

عاشرا : من أجل جني الفوائد المرتبطة بهيئة طلابية متنوعة، يجب على القادة السعي إلى خلق بيئة في الحرم الجامعي تكون مرحبة ومؤكدة وتعزز التفاعلات بين الثقافات

الحادى عشر : ادراك أهمية متزايدة للأفراد والمنظمات لتحقيق النجاح في التواصل والتعاون بين الثقافات. من المرجح أن تتمتع المنظمات التي تقدر الذكاء الثقافي وتعززه ببيئة عمل متنوعة وشاملة، مما قد يؤدي إلى زيادة الابتكار والإبداع والإنتاجية

الثانى عشر : يلعب الذكاء الثقافي دورًا حاسمًا في تحقيق التواصل والتعاون الناجح بين الثقافات. الأفراد الذين يتمتعون بذكاء ثقافي مرتفع هم أكثر قدرة على فهم الاختلافات الثقافية والتكيف معها، مما قد يؤدي إلى تواصل وتعاون أكثر فعالية

الثالث عشر : في عالم اليوم المعولم، أصبح التواصل والتعاون بين الثقافات ذا أهمية متزايدة في مكان العمل. تعد القدرة على التواصل والتعاون بشكل فعال مع أشخاص من ثقافات مختلفة أمرًا ضروريًا للنجاح في العديد من الصناعات، مثل الأعمال التجارية الدولية والتسويق وخدمة العملاء

الرابع عشر : ضرورة ادراك ان التواصل بين الثقافات إلى تبادل المعلومات بين الأفراد أو المجموعات من خلفيات ثقافية مختلفة. التواصل ليس لفظيًا فحسب، بل يشمل أيضًا الإشارات غير اللفظية، مثل لغة الجسد، وتعبيرات الوجه، ونبرة الصوت. في التواصل بين الثقافات،

الخامس عشر : تأثير الذكاء الثقافي على التواصل والتعاون بين الثقافات كبيرًا. الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من الذكاء الثقافي هم أكثر قدرة على فهم وتقدير الاختلافات الثقافية، مما قد يؤدي إلى تواصل وتعاون أكثر فعالية..

مراجع البحث :

Sousa, C., & Gonçalves, G. (2015). Imigrantes e sociedade de acolhimento – Percepções e realidades: O caso de Portugal. Psicologia e Sociedade, 27(3), 548-557. https://doi.org/10.1590/1807-03102015v27n3p548

Van Dyne, L., Ang, S., & Koh, C. (2008). Development and validation of the CQS. In S. Ang, & L. Van Dyne (Orgs.), Handbook of Cultural Intelligence. Theory, measurement and applications (pp.16-38). New York, NY: Sharpe.

Dusi, P., Messetti, G., & Steinbach, M. (2014). Skills, Attitudes, Relational Abilities & Reflexivity: Competences for a Multicultural Society. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 112, 538-547.

Sternberg, R. (2000). Handbook of Intelligence. New York, NY: Cambridge University Press.

Ang, S., Van Dyne, L., & Rockstuhl, T. (2015). Cultural intelligence: Origins, conceptualization, evolution, and methodological diversity. In M. J. Gelfand, C.-Y. Chiu, & Y.-Y. Hong (Eds.), Advances in culture and psychology: Handbook of advances in culture and psychology (Vol. 5, pp. 273-323). New York, NY: Oxford University Press.

Earley, P., (2002). Redefining interactions across cultures and organizations: Moving forward with cultural intelligence. Research in Organizational Behavior, 24, 271-299

Ng, K., & Earley, P. (2006). Culture + Intelligence: Old constructs, new frontiers. Group and Organization Management, 31(1), 4-19.

Solomon, A., & Steyn, R. (2017). Leadership styles: The role of cultural intelligence. SA Journal of Industrial Psychology, 43, 1-12.

Ang, S., Van Dyne, L., Koh, C., Ng, K., Templer, K., Tay, C., & Chandrasekar, N. (2007). Cultural Intelligence: Its Measurement and Effects on Cultural Judgment and Decision Making, Cultural Adaptation and Task Performance. Management and Organization Review, 3(3), 335-371.

Tuleja, E. (2014). Developing Cultural Intelligence for Global Leadership Through Mindfulness. Journal of Teaching in International Business, 25(1), 5-24

homas, D., Liao, Y., Aycan, Z., Cerdin, J. -L., Pekerti, A., Ravlin, E. … van de Vijver, F. (2015). Cultural intelligence: A theory-based, short form measure. Journal of International Business Studies, 46(4), 1-20.

Livermore, D. (2011). The cultural intelligence difference: Master the one skill you can't do without in today's global economy. New York, NY: AMACOM.

Earley, P., & Mosakowski, E. (2004, October). Cultural intelligence. Harvard Business Review, 139-153. Retrieved from http://hbr.org/2004/10/cultural-intelligence/ar/1

Brown, K., & Ryan, R. (2003). The Benefits of Being Present: Mindfulness and Its Role in Psychological Well-Being. Journal of Personality and Social Psychology, 84(4), 822-848.

Thomas, D. (2006). Domain and development of cultural intelligence: The importance of mindfulness. Group & Organization Management, 31(1), 78-

Ni, L., Wang, Q., & De la Flor, M. (2015). Intercultural communication competence and preferred public relations practices. Journal of Communication Management, 19(2), 167-183.

Nunes, M., Felix, B., & Prates, L. (2017). Cultural intelligence, cross-cultural adaptation and expatriate performance: a study with expatriates living in Brazil. Revista de Administração, 52(3), 219-232.

Mukherji, S., Jain, N., & Sharma, R. (2016). Relevance of cultural intelligence and communication effectiveness for global leadership preparedness: study of Indian managers. Journal of International Business Research and Marketing, 1(3), 7-19.

Presbitero, A., & Attar, H. (2018). Intercultural communication effectiveness, cultural intelligence and knowledge sharing: Extending anxiety-uncertainty management theory. International Journal of Intercultural Relations, 67, 35-43.

Yeke, S., & Semercioöz, F. (2016). Relationships between personality traits, cultural intelligence and intercultural communication competence. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 235, 313-319.

Kurpis, L., & Hunter, J. (2016). Developing Students' Cultural Intelligence Through an Experiential Learning Activity: A Cross-Cultural Consumer Behavior Interview. Journal of Marketing Education, 39(1), 30-46.

Tuleja, E. (2014). Developing Cultural Intelligence for Global Leadership Through Mindfulness. Journal of Teaching in International Business, 25(1), 5-24.

Mæland, A., & Wattenberg, P. (2017). The role of education and gender in cultural intelligence (Master thesis). University of Agder, Norway. Retrieved from

Crowne, K. (2008). What leads to cultural intelligence? Business Horizons, 51(5), 391-399.

Hansen, Klaus P. (2003). Kultur und Kulturwissenschaft. Paderborn: UTB.

Leenen, Wolf-Rainer (2005). "Interkulturelle Kompetenz: Theoretische Grundlagen". In Bausteine zur interkulturellen Qualifizierung der Polizei , ed. Wolf-Rainer Leenen, Harald Grosch, Andreas Groß. Münster: Waxmann, 63-110.

Lustig, Myron W. and Jolene Koester (2005). Intercultural Competence: Interpersonal Communication Across Cultures. Addison-Wesley.

Piller, Ingrid (2011). Intercultural Communication. A critical introduction. Edinburgh: Edingburgh University Press.

Rathje, Stefanie (2009). "The Definition of Culture - An Application-Oriented Overhaul". Interculture Journal, 8, 36-58.

Witte, Anne E. (2012). "Making the Case for a Post-National Cultural Analysis of Organizations". Journal of Management Inquiry, 21, 141-159.

Fang, Tony and Guy Oliver Faure (2010 first published online). "Chinese communication characteristics: A Yin Yang perspective". International Journal of Intercultural Relations, 2011, 35 (3), 320-333.